



كلية البنات للآداب والعلوم والتربية

قسم علم النفس

تنمية نصره الذات لأمهات الطفل الذاتوي وتحسين اللغة لأبنائهن
رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه فى فلسفة التربية
تخصص علم نفس تعليمي

إعداد الطالب

أحمد كمال محمد إبراهيم

إشراف

د/ أسماء عبد

أ.د / حمدي محمد ياسين

المنعم عرفان

مدرس علم النفس

أستاذ علم النفس

كلية بنات - جامعة عين شمس

كلية بنات - جامعة عين شمس

1439هـ - 2018م

رسالة دكتوراه

إسم الباحث : أحمد كمال محمد ابراهيم
الوظيفة : أخصائي تخاطب

عنوان الرسالة : تنمية نصرّة الذات لأمهات الطفل الذاتوي وتحسين اللغة لأبنائهن
الدرجة : الدكتوراه في فلسفة التربية / قسم علم النفس تعليمي .

لجنة الحكم والمناقشة

مناقشاً
مشرفاً
مناقشاً

الأستاذ الدكتور محمود أبو النيل : أستاذ علم النفس كلية الآداب - جامعة عين شمس
الأستاذ الدكتور حمدي محمد ياسين : أستاذ علم النفس في كلية البنات - جامعة عين شمس
الأستاذة الدكتورة هناء أحمد محمد شويخ : أستاذ علم النفس التربوي- كلية التربية - جامعة جنوب الوادي

تاريخ مناقشة الرسالة 2018 / 2 / 17

الدراسات العليا					
ختم الإجازة	201	/	/	أُجيزت الرسالة بتاريخ	201
موافقة مجلس الكلية	201	/	/	موافقة مجلس الكلية	201

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي (25) وَيَسِّرْ

لِي أَمْرِي (26) وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي

(27) يَفْقَهُوا قَوْلِي (28)

صدق الله العظيم

(سورة طه)

إهداء

إلى روح والدي العزيز

إلى والدتي الحبيبة الغالية

إلى زوجتي وأولادي الأحباء

مستخلص

أحمد كمال محمد إبراهيم

تنمية نصره الذات لأمهات الطفل الذاتوي وتحسين اللغة لأبنائهن

كلية البنات للآداب والعلوم والتربية – دكتوراه - قسم علم النفس تعليمي – 2018 .

هذفت الدراسة تحقيق ما يلي :

- 1-الكشف عن العوامل الكمية والكيفية المرتبطة بنصرة الذات لعينة الدراسة .
- 2-تحديد مدى إختلاف نصره الذات وتحسين اللغة فى ضوء إختلاف القياسين القبلي والبعدى.
- 3-الكشف عن فاعلية تنمية نصره الذات فى تحسين اللغة لدى الأبناء الذاتويين .

نتائج الدراسة : توصلت هذه الدراسة لعدة نتائج نجملها فيما يلي :

- 1-تم الكشف عن العوامل الكمية والكيفية المرتبطة بنصرة الذات .
- 2-إختلاف نصره الذات وتحسين اللغة بإختلاف القياسين القبلي والبعدى فى إتجاه القياس البعدى .
- 3-إختلاف نصره الذات وتحسين اللغة بإختلاف القياسين البعدى والتتبعى فى إتجاه القياس التتبعى .

شكر وتقدير

اللهم أني أحمدك حمد الشاكرين وأشكرك شكر الحامدين ، الحمد لله الذي له العزة والجبروت وبيده الملك والملكوت وله الأسماء الحسنی والنعوت ، العالم فلا يغرب عنه ما تظهره النجوى أو يخفيه السكوت ، القادر فلا يعجزه شيء في السموات والأرض ولايفوت ، أنشأنا من الأرض نسماً وأستعمرنا فيها أجيالاً وأمماً ويسر لنا منها أرزاقاً وقسماً أسكننا الأرحام والبيوت ويكفل لنا الرزق والقوت فله البقاء والثبوت وهو الحي الذي لايموت والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا محمد ﷺ النبي العربي المكتوب في التوراة والأنجيل المنعوت ، الذي تمحض لفصاله الكون قبل أن تتعاقب الأحاد والسبوت ، والحمد لله الهادي من إستهداه ، الوافي من إتقاه ، الكافي من تحرى رضاه ، حمداً بالغاً أمد التمام ومنتهاه .

أتوجه بجزيل الشكر والإمتنان والعرفان بالجميل للعالم الجليل الأستاذ الدكتور / حمدي ياسين على تفضل سيادته بالموافقه على الإشراف على هذا العمل ، وعلى ما قدمه لى من نصح وإرشاد وتوجيه وإهتمام ومتابعة فكان نعم المعين والمساعد بعلمه الفياض الذي لا ينضب ، فقد أعطاني الكثير من الوقت والجهد ، وكنت أنهل من علمه الغزير ، وكان بمثابة الأب الحكيم ، فأتقدم له بكل الحب والشكر والتقدير على هذا الجهد وأدعوا له بدوام الصحة والعافية والسعادة والعمر المديد .

كما أتوجه بخالص الشكر والتقدير للعالم الجليل الأستاذ الدكتور / محمود السيد أبو النيل ، على تفضل سيادته وتكرمه فى المشاركة بلجنة الحكم والمناقشة على الرسالة ، ليضع سيادته ملاحظاته المنهجية التي بلا شك يكون لها أكبر الأثر على خروج هذا العمل بالشكل المناسب ، فله منى كل الشكر والإحترام والإمتنان والتقدير .

كما أتوجه بخالص الشكر والتقدير للأستاذة الدكتورة/ هناء أحمد شويخ ، على تفضل سيادتها بالقبول أن تكون مشاركة بلجنة الحكم والمناقشة ، وعلى ما بذلته سيادتها من جهد فى تقويم الرسالة فلا شك أن ملاحظات سيادتها سوف تثري هذا العمل ، فلها منى كل الشكر والإمتنان والتقدير .

كما أقدم أسمى آيات التقدير والإحترام والإمتنان والعرفان بالجميل إلى الدكتورة / أسماء عبد المنعم عرفان على تفضل سيادتها بقبول الإشراف على الرسالة .

كما أتقدم بالشكر والإمتنان إلى آباء وأمهات الأطفال الذين أبدوا كل إستعداد على تقديم المعونة ، والمساعدة فى البرنامج العلاجي ، والإهتمام بالإرشادات التى كانت تعطى لهم ، والحرص على تنفيذها لنجاح خطة العلاج والبرنامج العلاجي .

أما بالنسبة لإسرتي فأتقدم لهم بالشكر والتقدير ، لأمى ، وزوجتي وأولادى لوجين ومحمد ومحمود ، على ما قدموه لى من مساعدة وتشجيع على إتمام ذلك العمل ، والله أسأل أن يعينني أن أقتفي أثر أستاذتي وأسير على دربهم في مجال البحث العلمي ، وأن أكون تلميذاً مجتهداً في محراب العلم ، وأن يكون هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم ، وأن ينفع به أبناء وطنى مصر الحبيبة ، فهذا أقل ما يقدم إلى الأرض التى تجلي الله عليها .

" اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك ولعظيم سلطانك "

قائمة المحتويات

الصفحة	أولاً فهرس الموضوعات
-	العنوان
1	لجنة الحكم
2	الآيه القرآنيه
3	إهداء
4	مستخلص
5	شكر وتقدير
6	قائمة المحتويات
8	قائمة الجداول
9	قائمة الملاحق
10	الفصل الأول : مدخل الدراسة
11	مقدمة
11	مشكلة الدراسة
13	تساؤلات الدراسة
14	محددات الدراسة
14	أهداف الدراسة
14	أهمية الدراسة
15	التعريفات الإجرائية
17	الفصل الثاني : الإطار النظري
18	المبحث الأول : نصره الذات
18	نبذة تاريخية عن نصره الذات
19	تعريف نصره الذات
20	أهمية نصره الذات
21	إستراتيجيات نصره الذات
24	خطوات نصره الذات
27	المبحث الثاني : الذاتوية
27	مقدمة عن الذاتوية
29	معدل إنتشار الذاتوية
31	أسباب الذاتوية
36	خصائص الذاتوية
43	تشخيص الذاتوية
47	طرق العلاج المختلفة للذاتوية

51	المبحث الثالث : إضطرابات اللغة
51	مقدمة عن إضطرابات اللغة
53	إكتساب اللغة
58	أسباب تأخر نمو اللغة
60	تقويم وتشخيص تأخر نمو اللغة
62	العلاج
65	الدراسات والبحوث السابقة
74	الأطر النظرية رؤية تحليلية
75	فروض الدراسة
76	الفصل الثالث : منهج الدراسة وإجراءاتها
77	منهج الدراسة
77	خطوات الدراسة
78	عينة الدراسة
80	أدوات الدراسة
81	مقياس نصرة الذات
91	الأدوات الإنمائية
92	الأساس النظري للبرنامج
93	فلسفة البرنامج
116	الإستبانة المفتوحة
118	أدوات الدراسة
119	الفصل الرابع : نتائج الدراسة ومناقشتها
120	الفرض الأول
133	الفرض الثاني
139	الفرض الثالث
146	توصيات الدراسة
146	الدراسات المقترحة
147	قائمة المراجع
162	قائمة الملاحق
223	ملخص الدراسة العربي
229	ملخص الدراسة الأجنبية

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الجدول
57	النقاط الهامة في نمو الإخراج اللغوي للطفل	1
78	خصائص العينة الكلية	2
78	خصائص العينة التشخيصية	3
79	خصائص العينة التجريبية	4
82	المقاييس السابقة لنصرة الذات	5
86	المفردات قبل – بعد التعديل لمقياس نصرة الذات	6
90	توزيع مفردات مقياس نصرة الذات	7
90	ثبات مقياس نصرة الذات بطريقة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية	8
91	توزيع مفردات مقياس نصرة الذات	9
116	محتوى الإستبانة المفتوحة	10
120	مقياس كفاءة العينة	11
121	الصورة المضادة للمصفوفات	12
122	قيم الشبوع	13
122	التباين الكلي المفسر	14
123	مصفوفة المكونات	15
123	مصفوفة تشبع العبارات	16
124	العامل الأول بعد التدوير	17
125	العامل الثاني بعد التدوير	18
125	العامل الثالث بعد التدوير	19
126	العامل الرابع بعد التدوير	20
126	العامل الخامس بعد التدوير	21
127	العامل السادس بعد التدوير	22
127	العامل السابع بعد التدوير	23
129	درجات الحالة الأولى على مقياس نصرة الذات	24
131	درجات الحالة الثانية على مقياس نصرة الذات	25
133	قيمة Z ودلالاتها للفروق بين القياسين القبلي والبعدي لنصرة الذات	26
136	قيمة Z ودلالاتها للفروق بين القياسين القبلي والبعدي لإختبار اللغة ككل	27
137	قيمة Z ودلالاتها للفروق بين القياسين القبلي والبعدي لكل مكون من مكونات اللغة	28
139	قيمة Z ودلالاتها للفروق بين القياسين البعدي والتتبعي للمقياس ومكوناته	29
141	قيمة Z ودلالاتها للفروق بين القياسين البعدي والتتبعي لمكونات مقياس إختبار اللغة	30

الفصل الأول مدخل الدراسة

مقدمة

مشكلة الدراسة

أهداف الدراسة

أهمية الدراسة

محددات الدراسة

التعريفات الإجرائية

الفصل الأول

مدخل الدراسة ومبرراتها

مقدمة : أصبح لمفهوم الذات أهمية خاصة في دراسات الشخصية ، فكلما زادت معرفتنا بطبيعة الإنسان زاد عمق مغزى الحكمة القائلة " إعرف نفسك " رغم قدمها وبساطتها وصعوبة تحقيقها ، وقد دأبت الكائنات البشرية على إستخدام مختلف الحيل البارعة للهروب من أنفسهم بما لا يدع وقتاً لإكتشاف أبعاد العالم المخيف في داخلهم .

وكثيراً ما نَعزف عن معرفة أنفسنا ، ولا نود الإعتماد عليها ، أو العيش معها ، فلا يكاد ينتصف العمر حتى يكون أغلبنا هاربين من أنفسهم ، وقد قال الشاعر " Gorge Herbat " عليك أن تخلو إلى نفسك وحيداً بعض الوقت ما إستطعت سبيلاً ، إقرئها التحية وتأمل ماذا تريده روحك " ، وهذا مذهب طيب لتجديد النفس ، بعد أن أصبح الإنسان غريباً على نفسه ، وفقد قدرته على التجديد الذاتي القويم ، ولم يعد بوسعه أن يعود فينهل من ينابيع كيانه الشخصي . (إبراهيم أبو زيد ، 1987)

وقد كشفت أدبيات علم النفس عن أهمية إستراتيجيات نصررة الذات Self Advocacy ، وتأثيرها الإيجابي على النجاح الأكاديمي للطلاب ، كما جاءت أساليب البحث المستخدمة في البحث الإجرائي التي نُفذت في (ولاية كاليفورنيا الأمريكية) ، وقد أشارت النتائج إلى أن قدرة الطلاب تعتمد على مجموعة واسعة من العوامل وهي كما يلي : نوع الجنس ، والعوامل الوراثية ، والموضوع ، والبيئة الصفية ، والمعلم الثقة ، والإستقلالية ، وتنافس الأهداف الأكاديمية والإجتماعية ، والمقارنة بين الأقران .

(Daniel Gasparini, Master, 2014)

ثانياً : مشكلة الدراسة : تنبثق مشكلة الدراسة من خلال رافدين أساسيين :

1-الرافد الشخصي : نظراً لطبيعة عمل الباحث (كأخصائي تأهيل أمراض تخاطب)

لاحظ أن نسبة كبيرة من أمهات الأطفال الذاتويين يفتقدون القدرة على التعبير عما يدور بذواتهم عندما يكون لهم أطفال ذاتويين ، ولا يستطيعون تنمية ذواتهم حتى يتمكنوا من مساندة أبنائهم في مرحلة التأهيل التي تظل فترة زمنية طويلة وتحتاج إلى مجهود كبير لتحسين اللغة ، وتحسين التواصل لأولادهم ، الأمر الذي دفع الباحث للدخول في الرافد الثاني .

2-الرافد البحثي : كنتيجة طبيعية للدافع الشخصي ، أصبح من الضروري إرتياد بعض المكتبات ، والمواقع البحثية ، والتي من بينها ما يلي :-

أولاً : المكتبات :

- 1-المكتبة المركزية بجامعة عين شمس .
 - 2- المكتبة المركزية بجامعة القاهرة .
 - 3- مكتبة معهد الدراسات والبحوث التربوية .
 - 4- مكتبة معهد دراسات الطفولة بجامعة عين شمس .
 - 5- مكتبة كلية البنات جامعة عين شمس .
 - 6-مكتبة كلية طب جامعة عين شمس .
- فضلاً عن زيارة مواقع شبكات المعلومات على الشبكة العنكبوتية الآتي بيانها :

ثانياً : المواقع البحثية :

- 1-www.Egyptian knowledge bank.com
- 2-www.Eric.com
- 3-www.Epnet.com
- 4-www.advocacy.com
- 5-www.procast.com
- 6-<http://www.self-advocate.org>
- 7-<http://www.self-determination.org>
- 8-<http://www.rwjf.org>
- 9-<http://www.uncc.edu/sdsp>
- 10-<http://www.libertynet.org>
- 11-<http://www.pbrookes.com>
- 12-<http://www.iod.unh.edu/projects/rwj.htm>
- 13-<http://www.ohsu.edu/selfdetermination/natcent.shtml>www.napanet.net/business/personal/ASA/selfdetermine.html<http://www.mcare.net/beyond.html>
- 14-<http://www.thearc.org>
- 15-<http://www.rfgeen.com/sdsp/right.htm>
- 16-<http://www.state.nh.us/sdp/princ.html>
- 17-<http://www.vcu.edu/rrtcweb/sec/feb5.html>
- 18-http://www.libertynet.org/speakng/learning_p.html
- 19-<http://www.ohsu.edu/selfdetermination/selfdet.shtml>
- 20-<http://www.ohsu.edu/selfdetermination/alliance.shtml>
- 21-<http://www.aamr.org/ShapingOurDestiny/ProviderGuide.html>
- 22-<http://www.ohsu/selfdetermination/index.shtml>

ومن خلال التراث النظري المرتبط بمتغيرات الدراسة ، يمكن إستعراض مشكلة الدراسة عبر المحاور التالية :

نصرة الذات والذاتويه : تؤكد العديد من الدراسات على تأثير عضوية مجموعة نصرة الذات في حياة الأفراد ، ومنها دراسة (Holly A.Brown,2000)(Gary,Mary,1980) (Margaret Irene Carter,2006) (Jason,King,2009) (Coriann Barclift,2010) (Tarallo,Amy E,2012) (Nino L.Murray,2012) (Cynthia E.Navarro,2012) (Yu-Chi Chou,2013) (Lauren Kathleen Bethune,2015) (Adrienne N. Villagomez,2006)

اللغة والذاتوية : تعددت الدراسات التي تناولت اللغة والذاتوية ، وأكدت على وجود إرتباط شديد بين تأخر اللغة والإصابة بالذاتوية ومنها دراسة كل من :

(Esch, Barbara, EBartlett, Christopher Saint Vincent University,1995)

(W. Rutgers, The State Western Michigan University,2007)

(Malay, Sheri Denise. Mount University of New Jersey,2004)

وفي ضوء ما تقدم نحدد مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية :

- 1-ما العوامل الكمية والكيفية المرتبطة بنصرة الذات لأمهات الطفل الذاتوي .
- 2-ما مدى إختلاف كل من نصرة الذات لأمهات الطفل الذاتوي وتحسين اللغة لأبنائهن بإختلاف القياسين القبلي والبعدي ؟
- 3-ما مدى إختلاف كل من نصرة الذات لأمهات الطفل الذاتوي ، وتحسين اللغة لأبنائهن بإختلاف القياسين البعدي والتتبعي ؟

أهداف الدراسة : يتم تحديد أهداف الدراسة فى ضوء الأسئلة سالفة الذكر وهى على النحو التالى :

1-تحديد مدى إختلاف نصره الذات لأمهات الطفل الذاتوي ، وتحسين اللغة لأبنائهن فى ضوء إختلاف القياسين القبلي والبعدي .

2-الكشف عن فاعلية تنمية نصره الذات لأمهات الطفل الذاتوي فى تحسين اللغة لأبنائهن .

3-الكشف عن العوامل الكمية والكيفية المرتبطة بنصره الذات لعينة الدراسة .

محددات الدراسة : تحدد نتائج هذه الدراسة بعدة محددات تتغير نتائجها بتغير هذه المحددات نوضحها فيما يلي :

1-الإطار الزمني : ونقصد به الفترة الزمنية التى إستغرقت فى تطبيق الأدوات السيكمترية والإنمائية .

2-الإطار المكاني : يقصد به الإطار الجغرافي الذي ستنتقى منه العينة .

3-أدوات الدراسة : تعتبر الأدوات من المحددات الرئيسية لنتائج الدراسة ، وسوف تعتمد هذه الدراسة على أدوات سيكمترية ، وأخري لتحقيق التكافؤ ، وسيتم الإفصاح عن ذلك لاحقاً .

4-عينة الدراسة : إعتمدت الدراسة على عينة من أمهات الأطفال الذاتويين ، والذين يعانون من نصره الذات المنخفضة وأبنائهن ممن يعانون من تأخر نمو اللغة ، وسنوضح لاحقاً وصف العينة وخصائصها ومنطق ومبررات إختيارها .

5-منهج الدراسة : إعتمدت هذه الدراسة على كل من المنهج التجريبي والمنهج الوصفي .

6-المعالجة الإحصائية : تتباين نتائج الدراسة بتباين الوسائل الإحصائية التى سيتم تحديدها فى ضوء (العينة – الأدوات المستخدمة – الفروض المطروحة) .

أهمية الدراسة : وتتمثل فى المتغيرات التالية :

الأهمية السيكمترية : تتمثل فى بناء مقياس لنصره الذات ، وذلك بشكل يتناسب وعينة الدراسة ، وهذا من شأنه إثراء المكتبة السيكمترية المصرية والعربية على حد سواء .

الأهمية المنهجية : تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي والمنهج التجريبي ، ولا شك أن توظيف المنهجين يعمل على إثراء النتائج .